ولم يخالف فقول بعضهم لم ينصب المنجنيق
الا في غزوة الطايف الان يقال يجوز ان
يكون المراد بعدم نصبه انه لم يجزم به الا في
غزوة الطايف الان يقال يجوز ان يكون
المراد بتقدم واما هنا نصب ولم يجزم به فلا
مخالفة ووجدوا فيه انية من نحاس وفخار
كانت يهود تاكل فيها وتشرب فقال صلى
الله عليه وسلم اغسلوها وكلوا فيها واشربوا
وفي رواية اسخنوا فيها الما ثم اطبخوا بعد
وكلوا واشربوا وحكمة تسخين الما لا تخفى
وهي ان الما الحار اقوى في النظافة واخراج
الدسومة والله اعلم [٧] ثم ان المسلمين
لما اخذوا حصون النطاة وحصون الشق
انهزم من سلم من يهود تلك الحصون الى
حصون الكتيبة وهي ثالثة حصون
القموص كصبور والوطيح وسلالم بضم
السين المهملة وكان اعظم حصون خيبر
القموص وكان منيعا حاصره المسلمون عشرين

ليلة

[٧] في نسخة كدمياطي والشق وبه حصون منها حصن ابي وحصن البرا فليتأمل

ليلة ثم فتحه الله على يد علي رضي الله تعالى
عنه ومنه سبيت صفية قال الحافظ بن
حجر قيل وكان اسمها قبل ان تسبى زينب
فلما صارت من الصفي سميت صفية وانتهى
المسلمون الى حصار الوطيح بالحا المهملة
والوطيح في الاصل ما تعلق بمخلاب الطير
من الطين وحصن سلالم ويقال لها السلاليم
وهي حصن بن الحقيق اخر حصون خيبر
ومكثوا على حصارهم اربعة عشر يوما فلم يخرج
احد منهما فهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يجعل عليهم اي على من فيها المنجنيق
فلما ايقنوا بالهلكة سالوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم الصلح في حقن دما المقاتلة
وترك الذرية لهم ويخرجوا من خيبر
وارضها بذراريهم وان لا يصحب احد منهم
الا ثوب واحد يكون على ظهره وفي لفظ
وتركوا ما لهم من مال وارض من الصفرا
والبيضا والكراع والحلقة والبز الا ثوبا

والصفي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)